

بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة أجوبة العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته أمير حزب التحرير

على أسئلة رواد صفحته على الفيسبوك "فقي"

جواب سؤال

كلُّ يحمل الدعوة على قدر استطاعته

إلى عامر الحاج جاب

السؤال:

السلام عليكم أميرنا، أريد أن أسأل ما دوري في السعي لإقامة الدولة ولا أملك قدرات لذلك؟

إني في انتظار الجواب

إني أريد منكم الإرشاد، إني محتار فلم أعد أعرف مع من أكون، أسألكم بالله ماذا أفعل؟

الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،

يا أخي إن الله لا يُكَلِّفُ نفساً إلا وسعها، والناس يختلفون في قدراتهم وفي إتقانهم لأعمال الدعوة وإحسانهم في تبليغها وكذلك يختلفون في تحصيلهم العلمي والفكري والحكمة في عرض المسائل، وكذلك يختلفون في سعة المعلومة من كتاب الله سبحانه وسنة رسوله ﷺ... وهذه أمور موجودة بين البشر، والتكليف هو بقدر الاستطاعة... وهذا بيّن في أي الذكر الحكيم وحديث رسول الله ﷺ:

يقول الله سبحانه: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ وقال سبحانه: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا﴾.

ويقول الرسول ﷺ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ» أخرجه مسلم.

ويقول الرسول ﷺ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً» أخرجه البخاري

عن زيد بن ثابت: عن النبي ﷺ قال: «نَصَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ فَبَلَّغَهُ، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهِ» أخرجه الطبراني في الكبير.

فيا أخي يمكنك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بقدر ما تستطيع ويمكنك أن تبلغ الآية أو الآيتين وليس شرطاً أن تكون من حفظة القرآن الكريم والسنة المشرفة، حتى تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر بل بقدر استطاعتك، واستعن بالله وتوكل عليه، والله يتولى الصالحين.

أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشته

٢٤ رمضان ١٤٤١هـ

الموافق ٢٠٢٠/٠٥/١٧م

رابط الجواب من صفحة الأمير (حفظة الله) على الفيسبوك:

<https://web.facebook.com/HT.AtaabuAlrashtah/posts/2635143703398304>